

الأسفار الشعريّة

نشيد الأنشاد

قدس الأقداس في العهد القديم

قصيدة شعر و حب بين الله (العريس) و الإنسان (العروس) وسط فرح القديسين (الأصدقاء) ... طعام قوي للبالغين روحياً يبين لنا محبة الله الغامرة الفائضة التي لا تتوقف رغم مقابلتها بمحبة الإنسان الضعيفة المحدودة

ليه ندرس عهد قديم؟

"فتشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية. وهي التي تشهد لي"

وصية واضحة من ربنا لدراسة العهد القديم (تلتين الكتاب المقدس) ...

1. مانقدرش نستوعب العهد الجديد صح غير من خلال نبوات و أحداث العهد القديم
2. ربنا هو هو أمس و اليوم ... و كذلك الإنسان ... العهد القديم غني جداً في شرح معاملات ربنا مع الإنسان بطريقة تخلينا نفهم ربنا
3. الكلام ده اكتب عشاننا (الوعود و الوصايا لا تتغير) ... ربنا كمل لنا (لم آت لأنقض بل لأكمل)

i عن السفر



الصورة من موقع BibleProject

عدد الإصحاحات: 8

ظروف الكتابة: ?

- كتبه الملك سليمان الحكيم أيام شبابه بعد بناء الهيكل مباشرة (بعد سفر الأمثال) لقا كان قلبه زي داود مشتعل بمحبة ربنا
- سليمان ابن داود بالجسد يعبر رمزياً عن محبة العريس الحقيقي (السيد المسيح ابن داود الحقيقي) له: شخصية العروس اسمها (شولميث) مؤنث سليمان

هدف السفر: ✓

- سفر البتولين: يعلمنا علاقة الحب الحقيقي العميق مع ربنا (اللي فيه صوم و صلاة و زهد و سهر روعي)
- يبين لنا ربنا يسوع العريس المثالي الكامل، الملك الحقيقي، الراعي الصالح
- رغم إنه سفر رمزي روعي (مش حرفي مباشر) لكنه يمثل أيقونة رائعة للزواج المسيحي

مفاتيح فهم السفر: 🔑

- أكثر سفر يتعرض للهجوم و التشكيك في الكتاب المقدس لأن طابعه شعر غزلي .. غير المؤمنين يتصوروا إنه بين واحد و حبيبته و بالتالي لا يليق أن يكون في الكتاب المقدس، لكن الكنيسة فهمته صح (بطريقة روحية رمزية) أن العريس هو السيد المسيح (زي ما قال عن نفسه في العهد الجديد) و العروس هي كنيسته (و كل نفس بشرية)
- و الدليل إن العريس بيقول للعروس: أختي (ده لأن المسيح أخذ جسد زينا) .. و بيقول تشبيهات عنها مالهاش علاقة بالغزل أو الجمال
- تشبيهه العلاقة بين ربنا و بيننا بعلاقة العريس و العروس تكررت في الكتاب المقدس (زي سفر حزقيال 16 و هوشع و إشعيا و إرميا و العهد الجديد)
- اسمه (نشيد الأناشيد) لأنه أحسن نشيد في كل الأناشيد ... لأن أرقى نشيد وأرقى حب هو بين الله والإنسان
- عشان نعرف نشبه المحبة بيننا و بين ربنا كان لازم نستعين بأقوى علاقة حب مقدس خاص بين البشر: الزواج ... طبعاً زي ما بنقول في القداس (ليس شيء من النطق يستطيع أن يحد لجة محبتك للبشر)، مهما حاول الإنسان مش هيقدر يوصف صح

ترتيب السفر

إصلاح 1 ل 8

العريس و العروس



بعد مقدمة سريعة، تمر العروس بمراحل مختلفة زي حالاتنا الروحية المختلفة (المحبة الغامرة لربنا / الفتور / التجارب / البعد / التوبة / الخلوة ...) يقابلها الحب و الصبر من العريس ... ثم يُختم السفر بكلام رائع عن قوة وتأثير هذه المحبة

ملخص السفر

1: العريس و العروس

إصحاح 1 ل 8



الصورة من موقع BibleProject

● الإصحاح الأول: لقاء النفس التأبئة (السوداء) مع محبة ربنا و حزن ربنا المفتوح على الصليب (زي الابن الضال)

💡 و الكنيسة أخذت المعنى ده و عملت:

- 1) حزن الآب يستقبل كل واحد داخل الكنيسة
- 2) أيقونة الصليب أعلى حاجة باينة جوة الكنيسة
- 3) الشورية يعدي بيها أبونا يبخر وسط الشعب (الناردين) ... الشعب ساعتها يقدم توبة
- 4) الأيقونات في الكنيسة (الرعاة)

المعاني الروحية في الإصحاح الأول

الكلمة	المعنى
قبلات فمه	حزن ربنا و كلامه المشجع لكل الخطاة التائبين (زي الأب في مثل الابن الضال)
حجاله	هيكل قدسه
الشمس قد لَوّحتني	الخطية و المشغولية الزيادة في العالم
آثار الغنم / العذارى	طريق القديسين اللي سبقونا في الحياة الروحية و بيفرحوا في توبتنا
فَرَس في مركبات فرعون	السرعة في التوبة
أفاح نارديني رائحته	التوبة الحقيقية و سكب الطيب على قدمي السيد المسيح
بين ثديي بيت	ربنا يسكن في قلبي وحده
عينك حمامتان	توبتك مقبولة و أصبحتي نقية كالحمام
سريرنا أخضر. جوائز بيتنا أرز، و روافدنا سرو	نتيجة إنك يا رب على عود الصليب (و أنا معك مُليت) هي حياة

● الإصحاح الثاني: الصليب والقيامة والعهد الجديد و اشتياقات المجيء الثاني

💡 و الكنيسة أخذت المعنى ده و عملت:

- (1) في الجمعة العظيمة: الدفنة في الساعة 12 و المزامير لحد (أنا اضطجعت و نمت)
- (2) في تمثيلية القيامة: يفك الصورة و يعمل زفة القيامة بأعلام النصره البيضاء اللي فيها الصليب و القيامة مع الأطياب التي استخدمت في الدفنة

المعاني الروحية في الإصحاح الثاني

الكلمة	المعنى
السوسنة بين الشوك	الزهرة البيضاء الجميلة ... ملح الأرض ونور العالم المظلم بالخطية
تحت ظله اشتهيت أن أجلس، و ثمرته حلوة لحلقي. أدخلني إلى بيت الخمر، و علمه فوقى محبة	حواء تحت ظل شجرة معرفة الخير والشر أكلت من الثمرة اللي مرّرت حياتنا بالخطية. عروس النشيد تحت الصليب علامة محبة الله (الساكن في عون العلي يستريح في ظل إله السماء) تتناول من جسد السيد المسيح و دمه في الكنيسة (بيت الفرح)
شماله تحت رأسي وبمينه تعانقني	في وسط منكبيه يظلك وتحت جناحيه تعتم
لا توقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يشاء	السيد المسيح مات بإرادته على الصليب و قام بإرادته
صوت حبيبي. هوذا آت طافرا على الجبال، قافزا على التلال، حبيبي هو شبيه بالطبي أو بغفر الأيائل. هوذا واقف وراء حائطنا، يتطلع من الكوى، يوصوص من الشبابيك. أجب حبيبي وقال لي: «قومي يا حبيبتى، يا جميلتي وتعالى.	السيد المسيح المنتصر على الشيطان ببشر كل واحد فينا و يدعو بالطريقة اللي تناسبه للحياة الجديدة
لأن الشتاء قد مضى، والمطر مر وزال. الزهور ظهرت في الأرض. بلغ أوان القضب، وصوت اليمامة سمع في أرضنا. التينة أخرجت فجها، وفعال الكروم تفيح رائحتها	زمن سلطان الخطية خلاص راح و الروح القدس حلّ علينا و بدأ زمن النعمة و الفضائل و الثمار الروحية في كنيسة العهد الجديد

الكلمة	المعنى
يا حمامتي في محاجئ الصخر، في ستر المعازل، أريني وجهك، أسمعيني صوتك، لأن صوتك لطيف ووجهك جميل.	السيد المسيح يدعو النفس البشرية تلتقي معه في الصلاة
خذوا لنا الثعالب، الثعالب الصغار المفسدة الكروم، لأن كرومنا قد أقعلت.	الثعالب = الشياطين و حيلهم
إلى أن يفيح النهار وتنهزم الظلال، ارجع وأشبه يا حبيبي الظبي أو غفر الأيائل على الجبال المشعبة	في انتظار المجيء الثاني: أمين تعالى أيها الرب يسوع

- **الإصحاح الثالث: الانتصار على حرب الفتور و الراحة** لكن العروس هنا حاسبت نفسها و تابت بسرعة و اجتهدت في البحث عن العريس و عادت إليه بسرعة (عن طريق الخدام) و تمسكت به بكل قوتها ... و العريس فرح بها ودعاها إلى كنيسته وسط قديسيه

💡 و الكنيسة أخذت المعنى ده و عملت: (كلهم قابضون سيوفا ومتعلمون الحرب) دي السيوف الروحية اللي في يد الشهداء في الأيقونات

المعاني الروحية في الإصحاح الثالث

الكلمة	المعنى
الحرس	الخدام
الأسواق	الفضائل
بيت أمي و حجرة من حبلت بي	الكنيسة و جرن المعمودية
كأعمدة دخان	الصلاة الحقيقية اللي زي البخور
سليمان حوله ستون جباراً / بنات أورشليم	السيد المسيح حوالبه القديسين الأقوياء في الحروب الروحية

الكلمة	المعنى
التاج الذي توجته به أمه في يوم عرسه	تاج الصليب اللي الأمة اليهودية كللت به السيد المسيح على الصليب

- **الإصحاح الرابع: محبة العريس الغامرة** العريس السماوي يطوّب النفس البشرية التائبة ب 8 صفات تشبه التطويبات في الموعظة على الجبل و 9 ثمار الروح القدس

الإصحاح ده ينطبق تماماً على أمنا العذرا 💡

المعاني الروحية في الإصحاح الرابع

الكلمة	المعنى
عينك حمامتان	المساكين بالروح
شعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد.	الجزاني الآن (جبل جلعاد جميل جداً زي الإنسان الروحي المليان فضائل، و تغطيته بالأسود معناه الحزن اللي في العالم)
أسنانك كقطيع الجرائز الصادرة من الغسل	الودعاء (الأسنان = الابتسامة = الوداعة)
شفتاك كسلخة من القرمز	الجياع والعطاش إلى البر (التناول من دم المسيح)
فمك طو	الرحماء (اللي بيقولوا كلام طو و تشجيع)
خدك كفلقة رمانة تحت نقابك	أنقياء القلب (اللي في حالة توبة و خجل)
عنقك كبرج داود المبني للأسلحة. ألف مجن علق عليه، كلها أتراس الجبابرة	صانعي السلام (زي ما داود عمل كل العتاد ده عشان يحافظ على سلام بلده)
ثدياك كخشفتي طيبة، توأمين يرعيان بين السوسن	المطرودين من أجل البر (الثديان إشارة للعهد القديم و الجديد، و الخشقة دي زهرة بيضاء)

الكلمة	المعنى
	لكن ترعى بين الشوك ... زي القديسين وسط (الآلام)
أذهب إلى جبل المر وإلى تل اللبان	طوبى لكم إذا طردوكم و عيروكم .. أجزكم عظيم في السموات (الحياة فيها المر و فيها الحلو)
قد سبيت قلبي بإحدى عينيك	العين الداخلية = الإنسان الداخلي (من جوة)
بقلادة واحدة من عنقك	وصايا ربنا شاغلة قلب العروس
أختي العروس جنة مغلقة، عين مقفلة، ينبوع مختوم	ما فيش مكان جواها غير لحبيها
أغراسك فردوس رمان مع أثمار نفيسة، فاغية وناردين. ناردين وكركم. قصب الذبيرة وقرفة، مع كل عود اللبان. مر وعود مع كل أنفاس الأطياب. ينبوع جنات، بئر مياه حية، وسبول من لبنان.	دي نباتات كانت تستخدم في عمل دهن المسحة، و دلوقتي بيتعمل منها الميرون => رمز الروح القدس

● الإصحاح الخامس: حالة تبتد روجي

- العروس هنا وقعت في حالة نوم روجي (مشغولية تامة في العالم)
- و السيد المسيح يقرع على بابها حتى تتوب وتعود، لكن النفس البشرية تستمر في حالة الكسل
- و يبتعد العريس عن عروسه التي تخرج لتبحث عنه، لكنها تكتشف قسوة الحياة في البعد عن نعمته
- و تبدأ العروس في تذكر شكل حبيها و صفاته الرائعة (تشبه جداً الصفات اللي في سفر الرؤيا)

💡 و الكنيسة أخذت المعنى ده و عملت: طقس القسمة اللي فيها أبونا بيقسم الجسد بطريقة معينة (رأس و أطراف) و يخضبه بالدم شبه الصفات اللي وصفت بها العروس عريسا ... و مع كل جزء تئن عليه أحشائنا صارخين (كيريبيليسون كيريبيليسون يا رب ارحم)

المعاني الروحية في الإصحاح الخامس

الكلمة	المعنى
كلوا أيها الأصحاب. اشربوا واسكروا أيها الأحباء	ربنا يقول للقديسين: افرحوا بتوبة و فضائل هذه النفس التائبة (من الإصحاح اللي فات)
أنا نائمة وقلبي مستيقظ	أنا عايش لكن مكسل عن كل الممارسات الروحية
حبيبي مد يده من الكوة، فأنت عليه أحشائي	بسبب أثر المسامير في يده بسبب خطايي
طلبته فما وجدته. دعوته فما أجابني	من حكمة ربنا إن النعمة ممكن تفارق الإنسان شوية (بتأديب) عشان يعرف صورة الحياة بعيد عن ربنا
الحرس الطائف في المدينة	حرس مزيف (شياطين)
حبيبي أبيض وأحمر. فُعلم بين ربوة مخضب بالدماء	فوق علامة الطيب على ربوة الجاجئة، شفا المسيح النقي الأبيض مخضب بالدماء
رأسه ذهب إبريز، قُضصه مسترسلة حالكة كالغراب.	لاهوت و ناسوت
شفتاه سوسن تقطران مرا مائعا	سقوه خلأ على الطيب
بطنه عاج أبيض مغلف بالياقوت الأزرق	أحشاء رأفة المسيح على الطيب

● **الإصحاح السادس: العروس تجد العريس** في قلبها، لازال يحبها ويذكرها بنفس الصفات القديمة الجميلة

💡 و الكنيسة أخذت المعنى ده و عملت: الأيقونات تمثل القديسين في حالة مجد (الحالة النهائية الأبدية) مش في حالة الجهاد الوقتي

المعاني الروحية في الإصحاح السادس

الكلمة	المعنى
حبيبي نزل إلى جنته، إلى خمائل الطيب، ليرعى في الجنات، ويجمع السوسن	زي ما القديس أوغسطينوس قال إنه فتّش عن ربنا ... و لقاها في قلبه
حوّلي عني عينيك فإنهما قد غلبتاني	الجهاد و دموع التوبة
واحدة هي حمامتي كاملتي. الوحيدة لأمها هي	أمننا العذرا فخر الكنيسة
نزلت إلى جنة الجوز لأنظر إلى خضر الوادي	الجهاد الروحي لاقتناء الفضائل و الثمار الروحية

● الإصحاح السابع: اكتمال توبة العروس و رجوعها لعريسها

💡 نقدر ناخذ الإصحاح ده دليل لنا قبل الاعتراف، نقيس أنفسنا على الصفات اللي العريس بيحبها في العروس

المعاني الروحية في الإصحاح السابع

الكلمة	المعنى
ما أجمل رجلك بالنعلين	زي الابن الضال اللي لما تاب أعطاه أبوه نعلين
دوائر فخذك مثل الحلي	سرعة التوبة (المفاصل بتدّي سرعة في الحركة)
شُرّتك كأس مدورة	السُرّة رمز للارتباط و العلاقات ... التوبة تفك ارتباطنا بالعالم و ترجعنا لله
بطنك صبرة حنطة	فيها جسد المسيح مش ماديات العالم
ثدياك كخشفتين، توأمي طبية	الثديين = العهد القديم و الجديد ... و التوأمين = أعظم وصيتين (تحب الرب إلهك و تحب قريبك

الكلمة	المعنى
	كنفسك)
عنقك كبرج من عاج	العنق = الاحتمال و الجهاد ضد الخطية
عينك كالبرك في حشبون	شايف الناس زي السمك و عايز يصطادهم لسكة ربنا
أنفك كبرج لبنان الناظر تجاه دمشق	تمييز الحروب الروحية زي ما الأنف تميّز الروائح
رأسك عليك مثل الكرمل	أفكارك مقدسة زي الأنبياء (جبل الكرمل عاش عليه إيليا)
وشعر رأسك كأرجوان	التكريس لربنا (زي شمشون)
وحنك كأجود الخمر	التسايح المفرحة
تعال يا حبيبي لنخرج إلى الحقل، وأنبت في القرى	الخروج من العالم (الخلوة)
لنبركن إلى الكروم، لننظر: هل أزه الكرم؟ هل تفتح القعال؟ هل نور الرمان؟ هنالك أعطيك حبي	ثمار النفس التأبئة
وعند أبوابنا كل النفائس من جديدة وقديمة	النفوس اللي كسبتها لربنا

الإصحاح الثامن: النفس البشرية مع حبيبها للأبد و تشفع في من على الأرض

العروس: نفسي يا رب أشوفك و كل الناس تشوفك ... أتعلم من أمي الكنيسة إزاي أفركك و أتحد بك إلى مجيئك الثاني

الأصدقاء: (و هم شايفين العروس صاعدة للسماء بعد ما انتقلت من العالم) فرحانين بيكي أيتها العروس المستندة على عريستها

العروس: ده عريسي اللي خطبني بدم صليبه بعد ما تجسد مثلنا. أنا عايزة أتحد بك يا عريسي للأبد، لأن حبك جوايا زي النار اللي مش ممكن تطفئها تجارب العالم ... و مش ممكن أي ثروة تعوضها

الأصدقاء: طيب و الناس اللي لسة على الأرض بس أطفال في الحياة الروحية (مش عارفين وصايا ربنا)، إزاي يوصلوا زيك أيتها العروس؟
 العريس: يعملوا لأنفسهم أسوار عن العالم و أنا هابني كلمتي داخل قلوبهم و أضع سوراً يحميهم ضد عدو الخير
 العروس: أشكرك يا رب لأنك عملت معايا كده

الختام: (زي مثل الكرامين) ربنا له شعب أعطاه وزنات و يطلب منه ثمر ... و اللي يكسب ثمر لربنا له 100 ضعف مكافأة و تكون معه في سماه ... أسرع يا رب و تعالى حُذنا إلى سماك

خذوا لنا الثعالب, الثعالب الصغار المفسدة الكروم

نشيد الأناشيد 2 : 15

الثعالب الصغيرة = خطايا تبان صغيرة لكنها تدمر الحياة الروحية ... نقدر نسمع أكثر في الوعظة دي

نتعلم إيه؟

السفر ده فيه رجاء عظيم جداً في محبة ربنا لنا (لا تزول أبداً) و رجاء لنا في التوبة و الرجوع إلى الله بنهاية سعيدة أبدية معه و مع القديسين

يا رب خليني أتعلم من العروس الشاطرة اللي كانت سريعة في توبتها و أمينة و مستمرة في طلبها لك



- Bible Project
- فتشوا الكتب (أبونا داود لمعي)
- تبسيط سفر نشيد الأناشيد - ابونا لوقا ماهر